المحاضر الرسمية

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون

اللجنة الأولى

الجلسة ١

الجمعة، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد كوتيسا (أوغندا)

ولا يساورني أدنى شك في أن اللجنة ستستفيد كثيرا من
حكمتهم الجماعية.

علاوة على ذلك، أثق بأن اللجنة سوف تواصل تلقي
الدعم الكامل من مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون
الجمعية العامة والمؤتمرات.

تنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لكي ننظر في تنظيم الأعمال،
أود أن أسترعي انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/69/1 التي تتضمن
رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة من رئيس
الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة الأولى. تسلط الرسالة الضوء
على القرارات بشأن البنود المحالة إلى اللجنة الأولى التي اتخذتها
الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية المعقودة في اليوم نفسه.
وفي ذلك الاجتماع، قررت الجمعية العامة إحالة ٢١
بندا من بنود جدول الأعمال إلى اللجنة الأولى للنظر فيها
خلال هذه الدورة، وهي البنود ٥ ومن ٨٧ إلى ١٠٤ و ١١٨

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

بيان استهلاكي

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بالإعراب عن
ترحيبي الحار بجميع الوفود المشاركة في أعمال اللجنة الأولى هذا
العام. وأتطلع إلى العمل مع كل معها جميعا في الأسابيع المقبلة.
على غرار السنوات السابقة، لدينا جدول أعمال حافل،
وإنني مقتنع بأن لدينا أيضا الإرادة والالتزام اللازمين لأداء
عملنا بطريقة تعاونية وكفؤة وسريعة. للوفاء بمسؤوليتي
لتوجيه دفة عمل اللجنة الأولى نحو نتائج ناجحة، أعول على
ما اعتدناه عليه من تعاون وحسن نية من جميع الوفود. أثق
أيضا بأن بإمكاننا التعويل على دعم جميع أعضاء المكتب،
وهم النواب الثلاثة - السيد سعد عبد الله السعد، ممثل المملكة
العربية السعودية، والسيدة ماريا فيكتوريا غونزاليس رومان،
ممثلة إسبانيا، والسيدة ناريسا داسيانا فلادوليسكو، ممثلة
رومانيا، والمقررة السيدة سعدة ظاهر حسن، ممثلة جيبوتي.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى.
وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء
الوفد المعني إلى: (verbatimrecords@un.org)، Room U-0506, Chief of the Verbatim Reporting Service.
وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)

وثيقة مبيّنة

الرجاء إعادة التدوير

1455674 (A)

نزع السلاح بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة في دوراتها السابقة وبشأن عرض التقارير. وسيعلن عن الموعد المحدد لتبادل الآراء ذلك في الوقت المناسب بالتشاور مع مكتب الممثل السامي.

ومن أجل تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت المتاح لنا أثناء المناقشة العامة، أقترح أن نبقى على ممارسة استخدام القائمة المتجددة للمتكلمين، المتاحة الآن أمام جميع الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة. إنني إذ أدرك أن عددا كبيرا من الوفود قد أدرجت أسماءها بالفعل في القائمة، أدعو تلك الوفود التي تعتزم الكلام ولم تسجل بعد أسماءها في القائمة أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن وكما هو مبين في برنامج العمل، ستقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة يوم الأربعاء، ٨ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠.

أود أيضا تذكير جميع الوفود التي سجلت أسماءها بأن تأخذ في الاعتبار أن القائمة المتجددة تقتضي منهم أن يكونوا على استعداد للمداخلة في أي وقت، ربما حتى في جلسة سابقة للجلسة التي كان من المقرر لهم في الأصل الكلام فيها ولتحقيق الاستخدام الأكفأ للموارد المخصصة لنا، أحض جميع الوفود التي تأخذ الكلمة على التقيد بممارسة اللجنة المعتادة بقصر بيانهم على مدة أقصاها ١٠ دقائق عند الكلام بصفة وطنية، و ١٥ دقيقة لتلك الوفود التي تتكلم باسم مجموعة من الوفود.

وفي هذا الصدد، أدعو جميع الوفود التي ستدلي ببيانات طويلة نسبيا إلى الإدلاء بنصوص موجزة لنصوص لبياناتها وأن تقدم نصوص البيانات الكاملة خطيا لنشرها على البوابة الشبكية للجنة الأولى "QuickFirst" أما بالنسبة لمن هم بحاجة إلى المساعدة للدخول إلى البوابة الإلكترونية، فيرجى التواصل مع أمانة اللجنة. كما أنني أبلغت أيضا بأن رئيس الجمعية العامة قد أعرب عن اهتمامه بمخاطبة اللجنة الأولى في نقطة ما. وسأحيط الأعضاء علما على النحو الواجب ما أن نتأكد من تاريخ ووقت بيانه.

و ١٣٣، ومن بينها ١٨ بندا متعلقة بتزع السلاح ومسائل الأمن الدولي، وهي البنود من ٨٧ إلى ١٠٤. وكما يعلم الأعضاء، ففي إطار البند ١١٨ من جدول الأعمال، المتعلق بتنشيط أعمال الجمعية العامة، ستنظر اللجنة في مشروع برنامج عملها والجدول الزمني للدورة السبعين وستتخذ إجراء بشأنهما. وقد أحيل البند ١٣٣ المتعلق بتخطيط البرامج إلى جميع اللجان الرئيسية وكذلك الجلسة العامة للجمعية العامة في إطار الجهود المستمرة المبذولة لتعزيز مناقشة تقارير التقييم والتخطيط والميزنة والرصد. وستتناول اللجنة الأولى ذلك البند إذا ما أحالت الجمعية أي تقرير إليها

أبدأ الآن في إبراز تفاصيل برنامج عمل اللجنة المقترح وجدوله الزمني على النحو المبين في الوثيقة A/C.1/69/CRP.1 التي تتضمن معلومات مماثلة لتلك التي اعتمدت في قرار الجمعية العامة ٥٢٠/٦٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وبما أن يوم الاثنين المقبل عطلة للأمم المتحدة، ستباشر اللجنة الأولى عملها الموضوعي يوم الثلاثاء المقبل، ٧ تشرين الأول/أكتوبر. وستعقد اللجنة ما مجموعه ٢٣ جلسة، وينبغي أن تنتهي من عملها بحلول ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، وفقا لقرار الجمعية العامة الذي اتخذته في جلستها العامة الثانية.

ووفقا للممارسة المتبعة في اللجنة الأولى وكما هو مبين حاليا في برنامج العمل المؤقت لهذه الدورة، ستقوم اللجنة بتصريف العمل على ثلاث مراحل، وهي إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود، ومناقشة مواضيعية بشأن المجالات المعنية، والبت في جميع مشاريع القرارات. وسأستعرض بإيجاز ما ينبغي لنا أن نتوقعه في إطار كل من تلك القطاعات الثلاثة.

ستسمر المرحلة الأولى - المناقشة العامة بشأن جميع البنود في الفترة من ٧ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، ما مجموعه سبع جلسات. يرجى ملاحظة أنه خلال تلك المرحلة من عملنا ستجري اللجنة التبادل المعتاد للآراء مع الممثلة السامية لشؤون

وكفالة إصدار جميع المشاريع في الوقت المناسب باعتبارها وثائق يتضمن رمزها حرف "L" بجميع اللغات الرسمية. أما التفاصيل المتعلقة بعملية التقديم الإلكتروني لمشاريع القرارات والمقررات فتوفرها الأمانة العامة.

علاوة على ذلك، أود أن أذكر جميع الوفود بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة تحتاجان إلى وقت لاستعراض الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على أي مشروع قرار أو مقرر قبل أن يكون بوسع الجمعية العامة إجراء بشأنه. إن الإحاطة الفنية التي ستقدمها الأمانة العامة هذا العام مباشرة بعد رفع هذه الجلسة ستضمن معلومات بشأن إجراءات إعادة النظر في الآثار التي ترتبها مشاريع القرارات والمقررات على الميزانية البرنامجية، بالإضافة إلى التنقيحات التحريرية.

يسرعي مكتب الجمعية العامة في الفقرة ٥٠ من تقريره (A/69/250)، انتباه الجمعية العامة إلى الآراء التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية فيما يتعلق باستخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة" على النحو المبين في الوثيقة A/54/7 ووفقاً لذلك، ينبغي تفادي استعمال تلك العبارة في مشاريع القرارات أو المقررات.

وستُفتح قائمة المتكلمين للجزء المواضيعي في ٩ تشرين الأول/أكتوبر بعد إقفال قائمة المتكلمين في المناقشة العامة في اليوم السابق. وينبغي على جميع الوفود التي ترغب في الكلام أثناء مرحلة المناقشة المواضيعية أن تضع في الاعتبار أن الفترة الزمنية للبيانات المدلى بها بالصفة الوطنية مدتها خمس دقائق، وللبيانات المدلى بها بالنيابة عن عدة وفود سبع دقائق. وذلك وفقاً لتأجيل المشاورات غير الرسمية للجنة بشأن أساليب عملها في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وستغلق قائمة المتكلمين في المناقشات المواضيعية يوم الثلاثاء، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠، كما هو مبين في برنامج العمل.

وستركز المرحلة الثانية من أعمال اللجنة على مناقشة مواضيعية، فضلاً عن التركيز على عرض مشاريع القرارات والمقررات كافة والنظر فيها وسيُجرى ذلك الجزء في الفترة من يوم الخميس، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، إلى يوم الثلاثاء، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، في إطار ما مجموعه ١١ جلسة وخلال تلك المرحلة الثانية ووفقاً للممارسة المتبعة، ستعقد اللجنة تبادلاً رفيع المستوى لوجهات النظر مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح وغيرها من المسؤولين الرفيعة المستوى في مجال مراقبة الأسلحة ونزع السلاح. وبعد مشاورات مع المكتب، أقترح أن تركز حلقة النقاش تلك على "زيادة قدرة المنظمات الدولية على التصدي لمشكلة أسلحة الدمار الشامل"، وأعتزم تعميم ورقة مفاهيمية بشأن ذلك الموضوع الفرعي في الأسبوع المقبل.

كما سيُشمل ذلك الجزء المواضيعي حلقات نقاش وغيرها من تبادلات الآراء مع خبراء مستقلين. كما أنه خلال تلك المرحلة ستتيح اللجنة الوقت لممثلي المنظمات غير الحكومية لتقديم بيانات.

وسيتم تقسيم اجتماعات اللجنة خلال الجزء المواضيعي إلى جزأين. سيبدأ الأول بطابع رسمي بعقد حلقة نقاش أو دعوة متكلم ضيف، حسب الاقتضاء، يليه جزء للأسئلة والأجوبة غير الرسمية. وسيأخذ الجزء الثاني إطاراً رسمياً، وسيكون من مداخلات الوفود، بما في ذلك عرض مشاريع القرارات والمقررات. وتماشياً مع الممارسات المعتادة للجنة، ترد تفاصيل برنامج العمل للجزء المواضيعي في الوثيقة A/C.1/69/CRP.2، التي عُمت في غرفة الاجتماعات.

وكما هو مبين في برنامج العمل، فإن الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات والمقررات هو يوم الخميس، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٢/٠٠ ظهراً. وسيوفر الالتزام بهذا الموعد النهائي متسعاً من الوقت للوفود لإجراء المشاورات،

فعلى سبيل المثال، تم تغيير وضع المناقشة المواضيعية بشأن الأسلحة النووية في مشروع الجدول الزمني الإرشادي لدورة هذا العام. ونرى أن ذلك يمثل تغييرا كبيرا وغير مقبول بالنسبة لنا، وليس له ما يبرره في رأينا. ونقترح اتباع الممارسة المعتادة في اللجنة الأولى، حيث إنه عندما ننظر إليها سنلاحظ أن اللجنة الأولى - بعد المناقشة العامة - تبدأ دائما المناقشة المواضيعية بالأسلحة النووية، مما يشير إلى أن الأسلحة النووية موضوع في غاية الأهمية بالنسبة إلى الدول الأعضاء.

السيد أديجولا (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، شكرا جزيلاً على تلك العناوين المفصلة. كل ما يريده وفد بلدي الآن توضيحا. لقد ذكرتم خلال الإحاطة الإعلامية التي قدمتموها أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أوصت بتفادي استخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة". ولست متأكدا ما إذا كانت اللجنة تريد منا البحث عن عبارة أخرى وإذا لم نطلب اتخاذ الإجراءات "في حدود الموارد المتاحة"، أود أن أعرف كيف تريد منا الشروع في عملنا.

السيد الجويلي (مصر) (تكلم بالإنكليزية): أهنتكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم رئيسا، وأعرب عن ثقتنا الكاملة بقيادتكم لعمل اللجنة الأولى. وأنا على ثقة بأنكم ستوجهوننا نحو تحقيق النجاح في النهاية.

لقد استمعنا باهتمام إلى المداخلتين السابقتين من زميلينا، ممثلي إيران ونيجيريا، وسيسعدنا المشاركة في الصيغة التي تبدو أفضل في ضوء الممارسة السابقة، وكذلك تماشيا مع الأوراق الموزعة علينا. وسيسعدنا المشاركة في الصيغة التي تبدو أفضل والتي تحظى بتوافق آراء الأعضاء الحاليين.

إن سؤالي، سيدي الرئيس، يتعلق بما سمعناه للتو منكم بشأن موضوع التبادل مع الممثلة السامية وغيرها من المسؤولين الرفيعة المستوى. إذا كان فهمي صحيحاً، فإن ذلك الموضوع

وبفضل تفهم الأعضاء، أعترز تطبيق تلك الحدود الزمنية بأمانة بغية تمكين اللجنة من إنجاز عملها في الموعد المحدد وتفادي مواجهة صعوبة نتيجة عدم كفاية الوقت. لذلك، أرجو من جميع الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة في تلك المرحلة إعداد البيانات وفقا لتلك الحدود الزمنية المقررة.

أما الجزء الثالث والأخير من أعمال اللجنة، وهو البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات، فسيجري في الفترة من يوم الأربعاء، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، إلى يوم الأربعاء، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أي ما مجموعه ست جلسات. وأقترح على اللجنة الإبقاء على الإجراء المتبع في السنوات السابقة التي يتم بموجبه تصنيف مشاريع القرارات والمقررات في مجموعات: الأسلحة النووية؛ وأسلحة الدمار الشامل الأخرى؛ والفضاء الخارجي (جوانب نزع السلاح)؛ والأسلحة التقليدية؛ ونزع السلاح الإقليمي والأمن؛ وتدابير نزع السلاح الأخرى والأمن الدولي؛ وآلية نزع السلاح. وسأزود اللجنة بالمزيد من المعلومات بشأن تلك المرحلة الأخيرة من عملنا عند بداية ذلك الجزء.

أعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في أخذ الكلمة في هذا الوقت لإبداء تعليقات أو طرح أسئلة بشأن المعلومات التي قدمتها حتى الآن فيما يتعلق بتنظيم أعمال اللجنة لهذه الدورة.

السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، لقد تسلمنا مشروعكم المقترح للجدول الزمني الإرشادي للمناقشة المنظمة للمواضيع المحددة وبرنامج العمل. ونلاحظ أن هناك بعض التغييرات في تلك المشاريع بالمقارنة مع الدورات السابقة للجنة الأولى. ونرى أن تلك التغييرات ليست بالضرورة وفقا للممارسة المتبعة في اللجنة الأولى وتقليدها القائم منذ وقت طويل وليست جديدة.

علاوة على ذلك، فإن تلك التغييرات لا تتماشى مع الأولويات المترسخة في اللجنة الأولى في مجال نزع السلاح

جلسة كما تم الاتفاق على ذلك في المقرر A/68/589 لعام ٢٠١٣. وقد خفضت إلى ١١ جلسة. وتقرر تخصيص اثني عشرة جلسة، بما في ذلك يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر، الذي هو يوم عطلة. يود وفد بلدي معرفة المبررات وراء التخفيض المقترح إلى ١١ جلسة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكر الزملاء على أسئلتهم. واسمحوا لي أن أتناولها كلاً على حدة، بدءاً بسؤال ممثل نيجيريا.

بالنسبة للسؤال الذي يتعلق باللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ستم الإجابة عليه بالكامل في الإحاطة الإعلامية الفنية التي تلي هذه الجلسة مباشرة. أحيط علماً بالنقطة التي أثارها ممثل مصر فيما يتعلق بالمسألة النووية، وسأخضعها لدراسة متأنية للمزيد من النظر. وأود أن أوضح لمثلة الجزائر أن عدد الاجتماعات التي تم تخصيصها لهذه الدورة هو ١١، وأنه يمثل زيادة. لم يقرر عقد سوى ١٠ جلسات العام الماضي، ولذلك فإننا زدنا عدد الجلسات جلسة إضافية.

وفيما يتعلق بالتعليق الأول الذي استمعنا إليه من ممثل جمهورية إيران الإسلامية، فإنني أقترح على أعضاء اللجنة أن نمضي قدماً وفقاً لبرنامج العمل المؤقت والجدول الزمني المعروض على أعضاء المجلس في الوثيقة A/C.1/69/CRP.1 والجدول الزمني الإرشادي المرفق بها، A/C.1/69/CRP.2، والتي اقترحت على اللجنة لاعتمادها.

السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): هلا تكرمت بإعادة ذكر الاقتراح الأخير الذي أدليت به فيما يتعلق بالجدول الزمني الإرشادي، سيدي الرئيس؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أكرر بأنني أقترح للجنة أن تكمل وفقاً لبرنامج العمل المؤقت والجدول الزمني

يتعلق بتعزيز قدرات المنظمات الدولية على التعامل مع أسلحة الدمار الشامل. وألاحظ، للأسف، أنه ليست هناك أي منظمة دولية تتمثل ولايتها في نزع السلاح النووي، الذي يمثل لنا في مصر - وأعتقد أنه يمثل لحركة عدم الانحياز والدول التي تحضر الدورات الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح - مسألة ذات أولوية قصوى. وأخشى أن الصيغة المقترحة أو صياغتها تضع نزع السلاح النووي في موضع اهتمام أقل مقارنة بالأسلحة الكيميائية والأسلحة البيولوجية، التي تُحظر بموجب معاهدات.

أود أن أناشدكم، سيدي، وأناشد زملاءنا، أنه إن كان ذلك هو المقترح، فإننا إما نقيّد بالصياغة التي استخدمنا من قبل، والمبينة الآن في A/C.1/69/CRP.2، أو أن نعدل الموضوع المحدد بطريقة لا تضع نزع السلاح النووي في منزلة اهتمام أقل بالمقارنة مع أسلحة الدمار الشامل الأخرى على أساس أنه يفتقر إلى منظمة دولية مكرسة بالكامل لحظر هذه الأسلحة المروعة. ونحن تحت تصرفكم، سيدي. فيمكننا إما الالتزام بالصياغة الواردة في A/C.1/69/CRP.2 أو أن نعد إلى المزيد من التعديل والتنقيح في الصيغة اللغوية لذلك الموضوع بعينه بطريقة تكفل أن يظل نزع السلاح النووي، وكما ذكر في الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، الأولوية القصوى بالنسبة لخطاب نزع السلاح.

السيدة بنحبوش (الجزائر) (تكلمت بالفرنسية): بما أن هذه هي المرة الأولى التي يأخذ فيها وفد بلدي الكلمة في هذه الدورة، اسمحوا لي أن أعرب لكم، سيدي، عن تهنئة وفد بلدي على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة في الدورة التاسعة والستين. كما أتوجه بالتهاني إلى أعضاء المكتب الآخرين.

سأركز على الوثيقة A/C.1/69/CRP.2 المتعلقة بمشروع برنامج العمل. نرى في الوثيقة CRP.2 تخفيضاً في عدد الاجتماعات المخصصة للمناقشة. سابقاً كانت هناك ١٢

المواضيعية للجنة الأولى، ولذلك أكرر اقتراحي المحدد مرة أخرى، وهو أن نتبع الممارسة المعمول بها في اللجنة الأولى.

نحن بحاجة إلى التوصل إلى تفاهم بأن المناقشة المواضيعية بشأن آلية نزع السلاح سيتم تناولها بعد المناقشة المواضيعية بشأن الأسلحة النووية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): اسمحو لي أن أكون واضحاً جداً بشأن هذه المسألة. الاقتراح الذي طُرح للتو سيتم النظر فيه بعد دراسة متأنية وسيولى الاهتمام اللازم، وقرار الرئيس سيبلغ إلى اللجنة في جلستها المقبلة يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم. أرجو أن يكون ذلك واضحاً للجميع.

السيد وينسلي (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية): أود فقط أن أعرب عن رأيي بأننا نتفق تماماً مع زميلنا ممثل جمهورية إيران الإسلامية بأننا دأبنا على بدء المناقشة المواضيعية بمسألة الأسلحة النووية. وعادة ما تأتي آلية نزع السلاح بعد ذلك بكثير في مناقشاتنا المواضيعية. كما إنني أتفق أيضاً مع زميلنا ممثل مصر، الذي اقترح مخرجاً لبقاً من المشكلة بوضع علامة نجمة بجانب البند، مع إضافة حاشية تفيد بأننا سوف ننظر في هذه المسألة كتحويل عن المناقشة لكن من دون أن يشكل ذلك على أي نحو سابقة لدورات اللجنة الأولى في المستقبل. ونحن تحت تصرفكم، سيدي. لقد قلت أنكم سوف تضعون هذا قيد الدراسة المتأنية، وسنتظر حتى الثلاثاء لتعودوا إلينا بقراركم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً وفقاً لبرنامج العمل المؤقت والجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/C.1/69/CRP.1 وأن اللجنة كذلك ستسمح للرئيس بوضع المسألة المتعلقة بالوثيقة A/C.1/69/CRP.2 تحت الدراسة المتأنية، مع إيلائها الاعتبار التام، وأنه سيبت فيها ويعلن قراراً بشأنها في الجلسة القادمة؟

الوارد في الوثيقة A/C.1/69/CRP.1، والجدول الزمني الإرشادي كما يرد بصيغته المكتوبة وكما هو معروض على الأعضاء في الوثيقة A/C.1/69/CRP.2.

السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية): سيدي الرئيس، لقد أعرب وفد بلدي عن قلقه إزاء الجدول الزمني الإرشادي الذي اقترحه في الوثيقة A/C.1/69/CRP.2، ونحن نقترح تحديداً اتباع الممارسة المعمول بها في اللجنة الأولى وأن يتم تناول الأسلحة النووية كمسألة أولى في المناقشة المواضيعية للجنة الأولى هذا العام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يقترح الرئيس أن يؤخذ التعليق في الاعتبار على أساس أن أي قرارات قد يتعين اتخاذها بشأن ما قد يلزم من تغييرات، سيتم اتخاذها بعد إخضاعها للمزيد من النظر.

السيد الجويلي (مصر) (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المداخلات الثانية لزميلي ممثل إيران، وإلى تكممكم بالرد كذلك، سيدي. يمكننا وضع علامة نجمة - ربما، إن كان ذلك من المفيد على أي حال، عندما يحين وقت وضع الصيغة النهائية، كما فعلنا من قبل حسب اعتقادي - كحاشية تنص على أن أي تغيير من الممارسة المعمول بها في الترتيب الفعلي لمواضيع المناقشة المواضيعية لا يمثل بأي حال سابقة للدورات المقبلة للجنة الأولى. نحن أمام خيارين، إما العودة إلى الممارسة المعمول بها، أو على الأقل الممارسة التي كانت متبعة في الدورات السابقة لهذه اللجنة - أو الاحتفاظ بها كما هي، ووضع تلك الحاشية. نحن نحاول مجرد محاولة لتقديم أفكار يمكن أن تساعد على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.

السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية): فيما يتعلق بتعليقاتكم، سيدي الرئيس، لم أر أي اعتراض على اقتراح تناول الأسلحة النووية تحديداً كأول موضوع للمناقشة

العامة في جلستها العامة الثانية. وعلى نحو خاص، في الفقرة ١٤ من القرار، فإن الجمعية العامة

”تطلب إلى كل لجنة من اللجان الرئيسية مواصلة مناقشة أساليب عملها في بداية كل دورة، وتدعو في هذا الصدد رؤساء اللجان الرئيسية إلى أن يقدموا خلال الدورة التاسعة والستين إحاطة إلى الفريق العامل المخصص بشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة بهدف تحسين أساليب العمل حسب الاقتضاء“.

لذلك، أود أن أشجع جميع الوفود على تبادل أفكارها وتوصياتها بشأن تلك الأحكام خلال مداخلتها.

وفقا لبرنامج العمل والجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/C.1/69/CRP.1، ستبدأ اللجنة أعمالها الموضوعية يوم الثلاثاء، ٧ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٠/٠٠ تماما بقاعة الاجتماعات هذه. وفي الختام، أود أن أقول إنني أتطلع إلى العمل مع جميع الأعضاء في الأسابيع المقبلة. رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حتى نستفيد من الوقت المحدد للجنة والمرافق المخصصة لها استفادة تامة، فإنني أعتزم بدء الجلسات بالضبط في تمام الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٨/٠٠، وإنهاءها في الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠ على التوالي. وأنا على يقين بأنني أستطيع الاعتماد على دعم وتعاون الممثلين في هذا الصدد.

وأود أيضا أن أوجه الانتباه إلى البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون ”انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية“، وإلى المادة ٩٩ (أ) من النظام الداخلي للجمعية العامة، التي تنص على ما يلي:

”على جميع اللجان الرئيسية انتخاب رؤساء قبل ثلاثة أشهر على الأقل من افتتاح الدورة. يجب أن تجري انتخابات أعضاء المكتب الآخرين المنصوص عليها في المادة ١٠٣، في موعد أقصاه نهاية الأسبوع الأول من الدورة.“

وفي ضوء ذلك الحكم، أقترح أن تقوم اللجنة الأولى بالنظر في هذا البند في وقت ما من أيار/مايو أو حزيران/يونيه ٢٠١٥، أي قبل حوالي ثلاثة أشهر من افتتاح الدورة السبعين للجمعية العامة. إذا لم أسمع أي اعتراض، هل لي أن اعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف على هذا النحو؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود الآن أن أوجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/69/INF/4، التي تتضمن الأحكام ذات الصلة بقرار الجمعية العامة ٣٠٧/٦٨، المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة، على النحو المبين في تقرير المكتب، الذي نظرت فيه الجمعية